

١٥٠_أمعنوا أقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

أحمد الصقعوب

عفا الله عنكم ثم قال البخاري اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعماني محمد بن الفضل ابن عارم. قال حدثنا حماد ابن زيد عن عن ابي عمران الجوني - [00:00:01](#)

عن جد عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس طبعا - [00:00:16](#)

هذا توجيه من النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه يحتمل احد محملين المحمل الاول اي اقرءوا القرآن ما اجتمعت عليه قلوبكم - [00:00:31](#)

اتفقتم على معنى ولم يؤدي تفهم القرآن ولا معرفة معانيه الى الاختلاف والتفرق بينكم فاذا حصل التفرغ في مجلس في معاني القرآن فقوموا لان القرآن انزل لاجل ان يجمع قلوب اهل الایمان. ولاجل ان يدهم الصراط المستقيم - [00:00:47](#)
ولاجل ان يهدىهم فاذا دخل عليهم الشيطان او اتى اليهم الجهل من جهة القرآن فكان هناك اختلاف بينهم في معانيه اختلف يفرقهم فينبغي ان يفارقوا هذا المجلس حتى يكونوا في مجلس اخر تلتكم - [00:01:09](#)

فيه القلوب وتجمتع فيه النفوس. هذا احد المعاني من المعاني ايضا المعنى الثاني وهو اقرءوا القرآن اذا كانت القلوب اه مجتمعة عليه مقبلة عليه حاضرة متبدلة لمعانيه غير غافلة فاذا غفلت القلوب عن معاني القرآن - [00:01:29](#)

ولم تجتمع ولم يحضر القلب للتدارك قوموا وفي هذا اشاره الى اهمية امرین. الامر الاول العناية بحضور القلب عند تلاوة القرآن تفهمه والاقبال عليه. وهنا ينتفع الانسان اکثر وهذا يبين لنا لما النبي صلى الله عليه وسلم اه قال ما فقه - [00:01:54](#)

القرآن من قرأه في اقل من ثلاث الجاب الثاني يبين لنا اهمية الاجتماع على معاني القرآن. وكيف يكون الاجتماع على معاني القرآن؟ اذا كان الانسان يسير فيه على الجادة الصحيحة - [00:02:20](#)

الجاده التي سار عليها ائمه الدين ائمه الهدى ان الصحابة والتابعين والائمة المهدىين وغالبا الخلاف انما يأتي من يقرأون القرآن ويتفهمون معانيه حينما يأتي اذا تكلموا في معاني القرآن على غير الجادة الصحيحة - [00:02:35](#)

ومن هنا يأتي عامية العناية بما دونه السلف في معاني القرآن وان الانسان يجب عليه الا يفسر القرآن برأيه ولا بالظنون وانما يرجع الى ما كان يقوله ائمه الدين مما اخذوه - [00:02:53](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في العلم والديانة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:03:09](#)